82116 ـ حكم وضع بهارات بنكهة طعم الخنزير

السؤال

أحضرت إحدى صديقات والدتي (غير مسلمة) خلطة بهارات بطعم لحم الخنزير وتقول إن المكونات صناعية وحين قرأت المكونات كتب فيها : فول الصويا , وبهارات ونكهة (ولكن ليس مكتوب من أي شيء هذه النكهة). والدتي تقول إنه لا مانع في استخدامها لعدم احتوائها مكونات من لحم الخنزير ولكني لا أوافقها . فما حكم ذلك ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

إذا كانت هذه النكهة مصنوعة من أجزاء من الخنزير فلا شك أنها حرام ، لقول الله تعالى : (قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خِنزِيرٍ فَإِنَّهُ رِجْسٌ) الأنعام/145 ، فحرم الله تعالى لحم الخنزير لخبثه ونجاسته .
أما إذا كانت مصنوعة من مكونات صناعية ، وليست من لحم خنزير ، فأقل أحوالها الكراهة ، لأنها تشبه ما حرمه الله تعالى ، والذي ينبغي للمؤمن أن يبتعد عن المحرمات ، وينفر منها ، لا أن يتلذذ بها ، ويأتي بما يشبهها في الطعم .
ثم إن ذلك قد يكون ذريعة لاعتياد طعم لحم الخنزير ، مما يسهل تناوله بعد ذلك .
والله أعلم .